§ الورقة الخامسة

رسائل الرجل الذي يفتح صوته أبواب السماء

قال عنه نزار قباني يومًا: "يفتح صوت الشيخ رفعت أمامي أبـــواب السماء"..

إنه الصوت الذي إذا غرد سكتت كل أصوات مقرئي القرآن في العالم، وهو الذي يصيب الجسد بالقشعريرة، والـــروح بالصـــفاء، والـــنفس بالسمو، وهو ذات الصوت الذي جعل الأقباط يطالبون بإعادة صاحبه "الشيخ رفعت" إلى قراءة القرآن في الإذاعة –حين تم منعه منهـــا– لأنهم يحبون الاستماع إلى سورة "مريم" بصوته.

تبدأ السيرة الذاتية لقيثارة السماء "الشيخ رفعت" من حي المغـــربلين بدرب الأغوات في ٩ من مايو عام ١٨٨٢، وقد ذكرت كل المصـــادر الموجودة تحت أيدينا –وهى عديدة– أن والده كان مـــأمورًا لقســـم الخليفة، لكن حفيدته هناء حسين محمد رفعت وزوجها اللواء محمـــد سعد ذكرا لي أن والده كان يعمل تاجرًا، ومعهم الحق في ذلك، فلـــو كان مأمورًا لكان ترك معاشًا لأبنائه، بدلاً من خـــروج ابنـــه محمـــد لقراءة القرآن في المآتم لينفق على إخوته.

وأثناء ولادة محمد رفعت كانت عيناه هما أروع ما فيه، وقد قيـــل إن امرأة رأته ووالده يحمله على كتفه، حيث لم يكن يتركه يمشى علـــى الأرض من فرط حبه له، فقالت "ده رمشه نايم على صحن خده" ففقد بصره، حيث ذهب به والده إلى طبيب أجرى له جراحة فقـــد علـــى إثرها البصر، وهو في الخامسة من عمره، وهنا اتجه به والده إلـــى نور كتاب الله فحفظ محمد رفعت القرآن لدرجة أنه راجع والده حـــين كان يقرأ إحدى الآيات، وكان في الخامسة من عمره وكـــان والـــده

يمشى ويرتل والطفل على كتفه، وهنا أنزل محمود رفعت ابنه محمد ولطمه على وجهه، وعاد الأب إلى منزله غاضبًا ليفتح المصحف ويجد ابنه على حق في الآية التي صححها له.

لقد حفظ الطفل القرآن في هذه السن الصغيرة.

وفى التاسعة من عمره رحل الوالد تاركًا له والدته وخالته وأخويه في دنيا خئون لا ترحم، وهنا انطلق الفتى يقرأ القرآن في المآتم ليوفر لقمة العيش لهم.

وحين أتم الخامسة عشر من عمره عين قارئًا بمسجد فاضل باشا – جامع بشتك – بدرب الجماميز بالسيدة زينب، الذي كانت المواصلات تتعطل بسبب تزاحم الناس للاستماع إليه، وظل محمد رفعت ثلاثين عامًا في هذا المكان يرتل القرآن دون أن يغير موضعه.

وذاع صيت الشيخ رفعت حتى جاء يوم ٣١ مايو عام ١٩٣٤ عام افتتاح "الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية" ليعرض عليه سعيد لطفى باشا – مستشار الإذاعة – أن يفتتح الإذاعة بصوته، وهنا ثار الشيخ رفعت وغضب وقال: إن كلام الله وقار نزل من السماء لا تليق بمقامه أن تذاع إلى جانبه الأغاني الخليعة التي تقدمها الإذاعة.

ولكن الشيخ كان قد كوّن جمهورًا يريد الاستماع له بأي شكل، وقد عرضوا عليه أن يسجل الأغاني المأخوذة من الشعر القديم المحترم قبل ذلك في الإذاعة الأهلية، ووافق محمد رفعت شريطة عدم ذكر اسمه، فغنى "أراك عصى الدمع" و "حقك أنت المنى والطلب"، وقد عمل الشيخ رفعت قبل ذلك لجمال صوته منشدًا للمدائح النبوية، كما

أنه كان صديقًا لمحمد عبد الوهاب وزكريا أحمد وصالح عبد الحي ونجيب الريحاني وبديع خيري، لدرجة أن عبد الوهاب قال إنه عندما كان طفلاً واستمع إلى صوت الشيخ رفعت يرتل القرآن بعد صلاة الفجر كانت البلابل والعصافير وعناقيد الكروانات تسبح كجوقة في خلفية صوته.. والشيخ رفعت في جلساته الخاصة كان يتناول العود ويعزف عليه ببراعة، وكانت نغمات "العجم" و"الصبا" و"البياتي" أقرب النغمات إلى نفسه، وكان يلقى النكتة المهذبة في براعة يحسد عليها من منطلق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإنها إذا كلت ماتت".

في عام ١٩٣٤ ذهب الشيخ رفعت إلى الشيخ السمالوطي - أحد أعضاء هيئة كبار العلماء- ليقول له إنه بعد الإذاعة الأهلية أنشأوا إذاعة يريدونني أن أقرأ القرآن فيها وقد قلت لهم إن القرآن لم يخلق ليرتل أمام الميكروفونات الصماء، فقال له السمالوطي: إن قراءة القرآن حلال في الإذاعة، وأخذ الشيخ رفعت يلح في سؤاله ويؤكد له السمالوطي أكثر من مرة أنها حلال وعليه أن يذهب إلى الإذاعة ويقرأ القرآن، فأعاد رفعت الكرة قائلاً إنه سيقرأ القرآن والناس سيستمعون إليه في المقاهي والحانات وصالات القمار، فقال له السمالوطي أنت ستتلو القرآن في مكان طاهر.. أليس كذلك؟
فقال له : نعم .. فقال له: لا تخش شيئا... لكن الشيخ رفعت امتلك ضميرًا لا تأخذه سنة واحدة، فذهب إلى شيخ الأزهر نفسه - الشيخ الظواهري- فقال له: "أعرف ما جئت تسأل عنه يا شيخ رفعت،

وتعال معي" وأمسك الشيخ الظواهري بيد الشيخ رفعت وجعله يتحسس جهازًا في ركن بالبيت، إنه الراديو، أجل يا شيخ رفعت لقد جئت به لأستمع لك".

وهنا توجه الشيخ رفعت إلى الإذاعة وصدح بصوته ليستمع إليه الملايين، لدرجة أن طيارًا كنديًا التحق بالجيش الأمريكي ليأتي إلى مصر ليشاهد الشيخ رفعت بعد أن استمع إليه عبر إحدى الاسطوانات التي سافرت إلى كندا.. رغم أن الرجل كان يجهل العربية، فقد كان صوت محمد رفعت يتجاوز البلاد واللغات واللهجات.

لكن الشيخ رفعت لم يرتح لتلاوة القرآن في الإذاعة، حيث كانت تحت سيطرة الاحتلال الإنجليزي، لدرجة أنه تم منع الرجل من أن يشرب قهوته داخل الأستديو، رغم أنه يظل ساعة كاملة على الهواء يقرأ.. كما أن هناك أحد الإنجليز حاول منعه من الصلاة داخل الأستديو قائلاً له "الإذاعة ليست جامعًا لتصلى فيه"..

وفى عام ١٩٣٨ أو ١٩٣٩ توقف الشيخ رفعت عن القراءة للإذاعة لأن سعيد لطفي باشا رفع أجر الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى من ١٢ جنيهًا إلى ١٤ جنيهًا في التلاوة الواحدة، ولم يرفع أجر الشيخ رفعت إلى الرقم نفسه رغم أن الشيخ رفعت افتتح الإذاعة بصوته، ونحن لا نتكلم من فراغ فلدينا العقود التي تمت بين الشيخ رفعت و"الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية" ووكلائها "شركة تلغراف ماركونى اللاسلكية لميتد لندن" و"شركة راديو هوس شارع علوي بمصر" حيث يقول العقد الأول:

" اتفق فيما بين الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (نيابة عن الإذاعة اللاسلكية البريطانية بناء على طلبها) طرف أول
وحضرة الشيخ محمد رفعت طرف ثان
على ما يأتي:
أولاً: تسجل الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ما تيسر من القرآن الكريم من سورة مريم لمدة نصف ساعة من الشيخ محمد رفعت تسجيلاً كهربائيًا على شريط ماركوني المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر إلى الإذاعة اللاسلكية البريطانية لاستعماله في برنامجها العربي.
ثانيًا: تدفع الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنيهًا مصريًا لحساب الإذاعة اللاسلكية البريطانية كأتعاب عن تسجيل الشريط، بما في ذلك أجر إذاعته للمرة الأولى في برنامج الإذاعة اللاسلكية البريطانية.
ثالثًا: تدفع الإذاعة اللاسلكية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة يذاع فيها الشريط بعد الإذاعة الأولى.
رابعًا: تقوم الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات ليسجل الشيخ محمد رفعت عدة شرائط يختار أحسنها ليرسل بطريق البحر إلى الإذاعة اللاسلكية البريطانية وعند إرسال الشريط الذي يقع عليه الاختيار تعطى الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية إقرارًا للشيخ محمد رفعت بأنها قد مسحت جميع الشرائط التي سجلت ما عدا الشريط الذي اختير.

خامسًا : اتفق الشيخ محمد رفعت على أن يقوم بتسجيل شريط آخر بدون أن يأخذ أجرًا إضافيًا ليحل محل الشريط المرسل إلى لندن إذا حدث أن فقد هذا الشريط أو تلف في الطريق إلى لندن.

سادسًا: يصرح للإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بأن تتفق بالنيابة عن الإذاعة اللاسلكية البريطانية على أن هذه الأخيرة لا تعطى إذنها لأية محطة إذاعة أخرى بأن تنقل إذاعة هذا الشريط عنها إلا إذا اتفقت المحطة التي ترغب في إذاعته على أن تدفع للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة تنقل فيها إذاعة الشريط.

سابعًا: عندما تقرر الإذاعة اللاسلكية البريطانية أنها لم تعد في حاجة إلى استعمال الشريط في برامجها فإنها تعطى الشيخ محمد رفعت إقرارا بأنها قامت فعلاً بمسح ما سجل على الشريط..

ثامنًا: في حالة وفاة الشيخ محمد رفعت يستفيد من شروط التعاقد ورثته أو من يوصى بهم هو، ما دامت الإذاعة اللاسلكية البريطانية تستعمل الشريط في برامجها.

تحريرًا في أول مارس سنة ١٩٣٩.

والغريب أن الشيخ رفعت ظل يقرأ للإذاعة دون أن تسجل له، لذا حين مرض الشيخ لم تجد الإذاعة شيئًا تقدمه له إلا أنه كان هناك أحد الباشوات ويدعى زكريا مهران كان كلما استمع لصوت الشيخ رفعت قام بتسجيله دون أن يعرف الشيخ رفعت، حيث لم تكن هناك أية علاقة بينهما، ذلك لأن محمد رفعت كان يرفض التسجيل، لذا تعب

أولاده محمد محمد رفعت – الابن الأكبر – وأحمد محمد رفعت وحسين محمد رفعت في جمع هذه التسجيلات، والتي كان زكريا باشا مهران قد نقلها إلى موطنه الأصلي في القوصية – محافظة أسيوط، وحين ذهبوا إليه قال لهم: هذا ما أملكه من تسجيلات الشيخ رفعت وقد بلغ عددها (٢٧٨ اسطوانة) تضم (١٩ سورة) مدتها (٢١ ساعة).

ورغم الأموال العديدة التي عرضت على الشيخ رفعت فإنه كان يرفض رفضًا باتًا التكسب أو السعي وراء المادة، حتى إنه تلقى دعوة من "حيدر آباد" بالهند ليسافر، لكنه رفض رغم الوساطات العديدة ومنها وساطة الموسيقار محمد عبد الوهاب، ولم يسافر إلا إلى المسجد النبوي الشريف.

أما بالنسبة للحياة الشخصية للشيخ رفعت فقد تزوج وعاشت معه زوجته الأولى مع أمة وخالته وإخوته الأربعة، لكنها طالبته بالاستقلالية وأن يشترى لها مسكنًا بمفردها لأن هذا حقها كزوجة، وثار محمد رفعت ورفض في بادئ الأمر لكنه استجاب لها بعد ذلك واشترى لها بيتًا وجمعوا الأشياء الخاصة بهما، لكن محمد رفعت لم يستطع أن يكمل نزول درج السلم، ولم يستطع أن يفارق أهله ورجع إلى البيت، فكان الطلاق هو الحل الوحيد، ثم تزوج للمرة الثانية ولم يكن قد أنجب من الأولى.

وقد ظل محمد رفعت يقرأ في جامع فاضل حتى اللحظات الأخيرة لنهاية صوته، فبعد كل الشهرة التي حققها ووصول صوته إلى معظم أنحاء العالم عبر الإذاعة ظل وفيًا للحصيرة والكنبة في جامع فاضل.

ويروى كمال النجمى اللحظات الأخيرة لصوته بقوله: في سنة ١٩٤٣ رأيت مشهدًا مبكيًا من مأساة القارئ العبقري محمد رفعت صاحب أرقى حنجرة وأسمى فن غنائي في عصرنا يعتمد على بديهة الارتجال.

رأيت مأساته في لحظات رهيبة تشبه الحلم المرعب، وقد أحاط به مئات المستمعين، وكانت عادتي أن أقصد يوم الجمعة مبكرًا إلى مسجد فاضل باشا بالجماميز لأجد مكانًا قريبًا من الشيخ، فقد كان صوته على تعدد مقاماته واكتماله صغير الحجم لا يستوعب دقة نبراته إلا القريبون من مجلسه.

وفى المرة الأخيرة التي سمعت فيها الشيخ كان يتلو سورة (الكهف) في المسجد كعادته فقاوم الفراق أو "الزغطة" التي غص بها حلقة، وقرأ ما سمحت به نوباتها المتكررة ثم سيطرت "الزغطة" على الموقف وملأت حلق الشيخ وحبس صوته تمامًا .

حنى الشيخ العظيم رأسه جريح القلب لا يدرى ما يصنع.. ثم أخرج من جيبه زجاجة صغيرة فيها سائل أحمر يبدو أنه دواء وصفه له بعض الأطباء فأطاعه صوته في آيتين أو ثلاث ثم قهره الداء وتوقف حائرًا لبعض الوقت ثم غادر مجلسه تاركًا إياه لشيخ آخر.

في تلك اللحظة المأساوية انفجر الناس في المسجد بالبكاء وعلا نحيب المقرئين الشبان الذين كانوا يلتفون حول الشيخ رفعت كل أسبوع ليتعلموا طريقته وصناعته.

وتحول الموقف إلى مأتم رهيب للصوت العبقري الذي ضاع.

وهنا نادى الكاتب أحمد الصاوي محمد بعمل اكتتاب شارك فيه مواطنون من مختلف الأديان وقسس ليسهموا في نفقات علاجه، لكن أبناءه رفضوا قبول الاكتتاب الذي وصل إلى خمسين ألف جنيه، فزاد إكبار الناس وإجلالهم له، وظل الشيخ رفعت طريح الفراش ٩ سنوات مرددًا "أراد الله أن يمنعني .. ولا راد لقضائه .. الحمد لله".

لقد ولد في مايو وافتتحت الإذاعة بصوته في مايو، وفى مايو ويوم ميلاده التاسع من الشهر نفسه رحل أجمل صوت ترنم بآيات الله عام ١٩٥٠.

وحاولت أن أجد أحدًا من أسرته، لكن تعرضت للعديد من النصابين الذين يدعون قرابتهم للشيخ.. حتى هداني الله إلى حفيدته السيدة هناء حسين محمد رفعت وزوجها اللواء محمد سعد الذي كانت علاقته الروحية قوية بالشيخ رفعت، وحين دخلت البيت أحسست بأن روح الشيخ رفعت ترفرف حولي.. وسألت حفيدته: متى بدأ اكتشافك للشيخ محمد رفعت فقالت: "لها قصة تبدأ من والدي، حيث حكى لي أنه لم يكن يدرك أن أباه هو الشيخ محمد رفعت المقرئ المشهور ذو الصوت الجميل ووالدي كان الرابع حيث كان مع جدي عمي محمد محمد رفعت وهو بمثابة سكرتيره ودليله الذي يصطحبه في كل مكان، ولم يعمل في أية مهنة سوى عين أبيه التي يرى بها.. ثم عمي أحمد محمد رفعت ثم عمتي ثم والدي، فأبي لم يكن ينظر له على أنه الشيخ رفعت المقرئ رغم توافد الفنانين وإقبالهم عليه مثل: أم كلثوم ورامي وعبد الوهاب والريحاني والشيخ السمالوطي كلهم

كانوا يجيئونه في مندرة البيت ولم يدرك هـذا إلا حـين تـوفى الله الشيخ رفعت فبدأ بي يبحث ويستمع وينصت لصوته باهتمام، وتحول من ابن للشيخ رفعت إلى "مجنون الشيخ رفعت" كان والـدي حـين يستمع إلى الشيخ رفعت يخبط برأسه في الوسـائد إعجابًـا وكـان لوالدي الفضل في تجميع الشرائط التي طبعت.. قاطعتها قائلاً: لكنـى اشتريت أحد هذه الشرائط من الشركة التي طبعتها فوجـدتها سـيئة الصنع؟

فأجابت: ذلك لأن هذه الشركة لم تقم بتنقية الصوت لكنهـا حملـت الصوت من على الأسطوانة على الشرائط مباشرة بضوضـائها ومـا بها من شوائب دون إجراء أية عملية تنقية.

- هل هناك من سجل للشيخ رفعت خلاف زكريا باشا مهران؟

-نعم هناك صديق تاجر اسمه محمد خميس وقـد كانـت إمكانياتـه محدودة، لكن زكريا مهران كان غنيًا وكان لديه جهازان كبيران كان يسجل بهما كل ما يسمعه من الشيخ رفعت، وبعد وفاته ذهـب إلـى الإذاعة وقال إنه على استعداد لأن يهديهم التسـجيلات التـي لديـه شريطة أن يخصصوا معاشًا شهريًا للشيخ رفعت لأنه رجـل رفـض الاكتتاب الذي اقترحوه له.

- لم تجيبيني عن اكتشافك بالشيخ رفعت؟

- مثلما اكتشفه والدي بعد وفاته وأنا أكتشفه بعد وفاة والدي، لأني كنت مرتبطة بوالدي جدًا لذا دخلت هذه الحجرة – التي تجلس فيها– والتي كان والدي لا يتركها إلا لينام، وأخذت أبحـث وأفـتح الأوراق

الخاصة فأرتبط أكثر بالشيخ رفعت، وبدأت أسمعها بأذن جديدة غير التي كنت أسمعها به من قبل، ومن فرحتي بصوته اليوم حيث وجدته يقرأ في معظم محطات الإذاعة بكيت فرحًا.

- هل عرض زكريا مهران بيع الاسطوانات؟

- لا، لم يحدث، ولكن الباشا حين توفى ذهب بالاسطوانات إلى عزبته ولما ذهب والدى وإخوته له وجدوه وقد خبأها عند ناظر العزبة، ولا نعرف هل هي كل ما أعطاه لهم أم لا، لكنه قال لهم هذا ما سجلته، وفى الحقيقة لم يعرض بيعها إطلاقا حتى إن زوجته كانت ابنة علي باشا مبارك، وهي "هانم" ذات نشأة طيبة قالت لأبى "يا حاج حسين، زكريا باشا مهران رغم أنه رجل اقتصاد ورجل قانون وعضو مجلس الشيوخ، لكن ما شهره أنه جامع لتراث الشيخ محمد رفعت.

- ماذا تريدين أن تفعلي إزاء تراث الشيخ رفعت؟

- أناشد وزير الثقافة أن يمنحنا مكانًا لإقامة متحف للشيخ رفعت يضم مقتنياته الخاصة مثلما حدث مع أم كلثوم خصوصًا أننا كونا جمعية محبي الشيخ رفعت، ومعنا الدكتور محمد محمد غزالي الذي تبرع لنا بألف جنيه لإشهار هذه الجمعية، وهو طبيب بمستشفى المنصورة، وفكرنا أن يكون مقر الجمعية في مدفنه لكننا رأينا أن هذا لا يليق بالشيخ رفعت.

وقد منحتني السيدة هناء حسين – المدير العام بوزارة الثقافة– هدية رائعة وهى الخطابات التي أرسلت إلى الشيخ رفعت من معجبيه فهذه رسالة مكتوب في أعلاها "محمد صابون تاجر حداید وصاحب ورشة

ميكانيكية ومسبك معادن بالمنصورة بشارعي الكخيا والسلخانة، وتليفونه رقم ٢٦٧١، ويقول نص الرسالة:

("هذا هو السحر الحلال، إنه يقرأ القرآن كما أنزل بقراءته هذه كأنه يفسر لنا القرآن".. حضرة الأستاذ محمد رفعت، هذا قليل من كثير مما كان يردده الناس مساء الجمعة ١٣ الجاري، وفى الحق يا سيدي أنك كنت مبدع كل الإبداع وموفقًا كل التوفيق فقد ملكت القلوب وجعلت الناس يخرون للأذقان سجدًا وكأنهم ما سمعوا القرآن من قبل..)

وتمضي الرسالة في الثناء على الشيخ.

وهناك رسالة أخرى من الأقصر في ٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ من محمد حقي محمود يهنئه فيها بالشفاء حيث يقول:

"لقد سمعت فضيلتكم بالأمس بالراديو من سورة مريم، فوالله لا يملكني أن أصف ما حصل عندي من الطرب والفرح الشديد خصوصًا لتمام صحتكم وشفاءكم الكامل حيث بعد شفائكم من المرض في الأربع قراءات السابقة لم ترى قوتكم كالمعتاد إلا أمس)

عن قراءتكم (كهيعص) هذا شيء من العجائب والغرائب (فالله أكبر) وقراءتكم (فكلي واشربي وقري عينا) (فسبحان الفتاح العليم)."

سبحان اللّه.. عينان رائعتان ولكن لا تريان !!

صورة نادرة للشيخ رفعت

Teleph. No. 2671 — محمد صابون — تليفون نمرة ٢٦٧١
B. P. No. 24 — تاجر حداد وصاحب ورشه ميكانيكيه ومسبك معادن — صندوق بوسته ٢٤
بالمنصوره * بشارع الكخيا والسلخانه
MOHAMED SABOUN - Mansourah

المنصوره فى ..... سنة ١٩٣ ..... كوبيا نمرة .....

هذا هو السحر الحلال
انه يقرأ القرآن كما أنزل
بقراءته هذه كما نفسر لنا القرآن
خير كلام من خير مقرئ
الله الله الله الله
مضى الأستاذ الجريء الشيخ محمد فصت
هذا قليل من كثير مما كان يردده الناس مساء الجمعة ١٢ الجاري
وفي الحق يا سيدي أنك كنت مبدع من الأبداع ومعرفة كل المعرفة
ملكت القلوب وجعلت الناس يخرون له للأذقان سجدا وكأنهم يسمعون
القرآن من قبل . أزاء ذلك لا يسعنا إلا التوجه إلى بارئ السماء
والأرض بأن يمتعك بالعافية ويلحظك بعينه التي لا تنام ويديك بروح من عنده
ويجعل لك لسانا صدقا في الآخرين
وقبل أن نختم كلمتنا لفت نظرك أنه يجعل الأستراحة بعد الآية
وصيت وأنه لا يختم القراءة في نصف الآية كما جرى مساء الجمعة
وختاما نقبل منك أكف الإجلال والاحترام

إمام زايد
بالصف

محمد صابون
تاجر حداد وصاحب ورشة
ومسبك معادن * بالمنصورة
MOHAMED SABOUN

الأقصر في ٥ ذي القعدة ١٣٥٤هـ

من فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمد (زاده الله رفعة فوق رفعته)

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فإني أقبل أياديكم الكريمة وأرجو الله سبحانه وتعالى أن تكونوا في أتم صحة وعظيم الرخاء

سيدي الفاضل لقد سمعت فضيلتكم بالأمس بإذاعة من سورة مريم فوالله لا يمكن أن أصف ما حصل عندي من الطرب والفرح الشديد لتمام صحتكم وشفائكم الكامل حيث بعد أن كنت أسمع من البعض في الإذاعة قراءات السابقين لم نرى قوتكم كالمعتاد إلا أمس فالحمد لله ثم الشكر الجزيل العظيم بمنه عليكم بالشفاء ثم أقسم لكم بالله ثلاثا إنه مدة التي كنت أسمع الإذاعة مطلقا وخاصة في تلاوة القرآن ثم إذا بينت لكم الآيات التي أرسلتم وأنفتمني وصلتني أقول (الله) بدون أن أشعر لطوّلت عليكم في الكتابة

وأما عن قراءتكم (كهيعص) هذا شيء من العجائب والغرائب (فالله الله) في قراءتكم (ملكي واستري وقري عينا) (فسبحان الفتاح العليم) وقراءتكم (ماشاء الله لا يأتي إلا بخير) من ولد سجانه) (فسبحان القادر العظيم) وقراءتكم (إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) فبالحال سأل تعالى أن يسمعنا صوتكم في الجنة ولا شك أنه من صوت الجنة ثم الطلب من فضيلتكم طلب وهو أن تقرؤوا لي الصور الآتية صورة الكهف وصورة النمل وصورة القصص وصورة النجم والقمر وصورة الرحمن وصورة الواقعة وأنا أشكركم على إجابة طلبي السابق لا أراه منكم وكافة الأمة الإسلامية بحج البيت الكريم وأهل بيته ومن الختام أقبل أياديكم وأطلب منكم صالح الدعوات ومرضاتكم مع الرضى عن بعدكم وأفر تحياته والله يحفظكم

لكم

محمد حسني محمود

AN-STAR BROADCASTING
AGENTS
NI'S WIRELESS TELEGRAPH CO LTD LONDON
HOUSE, SHARIA ELWI, CAIRO
ONE: 46129
AMS: KAHIRADIO CAIRO
. 11332 Cairo

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية
الوكلاء
شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد لندن
راديو هوس شارع علوي بمصر
تليفون رقم: ٤٦١٢٩
العنوان التلغرافي: قاهراديو مصر

Sh. Rifaat's Contract
Copy (2) am

اتفق فيما بين الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (نيابة عن الاذاعة اللاسلك
البريطانية بناء على طلبها) طرف اول وحضرة الشيخ محمد رفعت طرف ثان على ما يأ

اولا — تسجل الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ما تيسر من القرآن الكريم من سورة
مريم لمدة نصف ساعة من الشيخ محمد رفعت تسجيلا كهربائيا على شريط
ماركوني المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية
البريطانية لاستعماله في برنامجها العربي

ثانيا — تدفع الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنيه
مصريا لحساب الاذاعة اللاسلكية البريطانية كأتعاب عن تسجيل الشريط بما ف
ذلك اجر اذاعته للمرة الأولى في برنامج الاذاعة اللاسلكية البريطانية

ثالثا — تدفع الاذاعة اللاسلكية البريطانية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصر
عن كل مرة يذاع فيها الشريط بعد الاذاعة الأولى

رابعا — تقوم الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات ليسجل الشيخ محمد
رفعت عدة شرائط يختار احسنها ليرسل بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية
البريطانية وعند ارسال الشريط الذي يقع عليه الاختيار تعطى الاذاعة
اللاسلكية للحكومة المصرية اقرارا للشيخ محمد رفعت بانها قد مسحت جميع
الشرائط التي سجلت ما عدا الشريط الذي اختير

مريم لمدة نصف ساعة من الشيخ محمد رفعت تسجيلا كهربائيا على شريط ماركونى المسجل ويرسل الشريط بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية البريطانية لاستعماله فى برنامجها العربى

ثانيا — تدفع الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسين جنيها مصريا لحساب الاذاعة اللاسلكية البريطانية كأتعاب عن تسجيل الشريط بما فى ذلك اجر اذاعته للمرة الأولى فى برنامج الاذاعة اللاسلكية البريطانية

ثالثا — تدفع الاذاعة اللاسلكية البريطانية للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة يذاع فيها الشريط بعد الاذاعة الأولى

رابعا — تقوم الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بجميع التسهيلات ليسجل الشيخ محمد رفعت عدة شرائط يختار احسنها ليرسل بطريق البحر الى الاذاعة اللاسلكية البريطانية وعند ارسال الشريط الذى يقع عليه الاختيار تعطى الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية اقرارا للشيخ محمد رفعت بانها قد مسحت جميع الشرائط التى سجلت ما عدا الشريط الذى اختير

خامسا — اتفق الشيخ محمد رفعت على ان يقوم بتسجيل شريط آخر بدون أن يأخذ اضافيا ليحل محل الشريط المرسل الى لندن اذا حدث أن فقد هذا الشريط أو تلف فى الطريق الى لندن

سادسا — صرح للاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بأن تتفق بالنيابة عن الاذاعة اللاسلكية البريطانية على أن هذه الأخيرة لا تعطى اذنها لأية محطة اذاعة أخرى بأن تنقل اذاعة هذا الشريط عنها الا اذا اتفقت المحطة التى تريد فى اذاعته على ان تدفع للشيخ محمد رفعت مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مرة تنقل فيها اذاعة الشريط

../..

EGYPTIAN STATE BROADCASTING
AGENTS
MARCONI'S WIRELESS TELEGRAPH® LTD LONDON
RADIO HOUSE, SHARIA ELWI, CAIRO
TELEPHONE: 46129
TELEGRAMS: KAHIRADIO CAIRO
C. R. No. 11332 Cairo

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية
الوكلاء
شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليميتد لندن
راديو هوس شارع علوي بمصر
تليفون رقم: ٤٦١٢٩
العنوان التلغرافي: قاهراديو مصر

سابعا - عند ما تقرر الاذاعة اللاسلكية البريطانية انها لم تعد فى حاجة الى استعمال الشريط فى برامجها فانها تعطى الشيخ محمد رفعت اقرارا منها بانها قامت فعلا بمسح ما سجل على الشريط

ثامنا - فى حالة وفاة الشيخ محمد رفعت يستفيد من شروط هذا التعاقد ورثته أو من يوصى بهم هو ما دامت الاذاعة اللاسلكية البريطانية تستعمل الشريط فى برامجها